

وبعدہ اخذت شمس الحضارة الإسلامية تمیل الی الغروب واخذ یخبو نورها حتی اذا كانت غاره التتار علی بغداد عام ١٢٥٨ م
كان الخراب و الدمار وانهيار صرح العلم الذي كان یضئ العالم بأسره ، وان ظلت الحضارة الإسلامية تسیر بطیئة بالقصور
، الذاتی أي بدوافعها القديمة دون ان تجد دافعاً جدیداً یهبها الحیویة والحركة والنشاط